يقول ان من اسباب قلة البراز وضعف القوة اي الدافعة الذي
في المعدة عن دفع الغذا او قوة القوة الجاذبة الذي في الاعضاء
فيكثر جذبها من المعدة فيقل الخارج وفي هذا دلالة على ان الاخلا
تكثر في البدن وتعفن فتحدث امراض الامتلا من حمى وغيرها

**وان بدا يكثر فالغذاء ليس له في جسمه تماء**

هذا ضد الذي تقدم وهو ان كان البراز كله من المتنا ولا فيدل
اما على ضعف القوة الغاذية او ان قوة الاعضا ضعفت عن تمام
جذب الغذا الى الاعضاء فان في كل عضو قوة غريزية تجذب الغذا
اليه لينمو واما يدل على ضعف جاذبة الكبد او ضعف جميع البدن

**اولا فان الجذب فيه قلة والدفع فيه كثرة عن علة**

يعني بالجذب القوة الجاذبة التي في الاعضا وبالدفع القوة الدافعة
التي في المعدة او في الامعاء فان كانت الاولى ضعيفة والثانية قوية
كثر البراز اما علة

**وان بدا ابيض ان سدة في مسلك المرارة او غدة**

لما قدم الدليل المأخوذ من مقدار البراز الطبيعي ان يكون ما يلا
الصفرة نارية فان كان ابيض ففي احد مجاري المرارة سدة
فان لها مجريين والمرارة مثل كيس معلق في الكبد الى ناحية المعلا
احد المجريين الذي له من الخلط الصفراوي الذي يميزه الكبد وقت
الطبخ الى المرارة والمجرى الثاني يرسل فضل صفراوي الى المعا
ليغسل من الاقذار ومن البلغم المزج فاذا انصل في احد المجريين
سدة من مادة غليظة او نبت فيه لحم زايد امتنع ما كان ينصب
الى المجرى من المرارة فيخرج البراز غير متكامل الطبخ

**والبرقان شاهد بالحس وصفرة البول عاذي المجنس**

والبرقان شهادة محسوسة بان في احدى مجري المرارة سدة
تمنع من انصباب الصفرا الى الكبد من المرارة فاذا امتنع انصبابها





انتشرت في البدن مع الدم فدفعها الطبيعة الى ظاهر الجسد
فاحدثت البرقان الاصفر وان انسد المجرى الاخر الذي بين المرا
والمعا فيمتنع ما كان تدفعه المرارة من المرة الصفرا الى المعدة
او الى المعا فيدفع الى ظاهر البدن فيحدث البرقان وشدة
صفرة البول فيها دلالة قطعية على ان في مسلك المرارة سدة
اما من مادة غليظة او من غيرها وليشترط ان لا يكون حمى تضيع البو ل

**اولا فان الجسم جد افاسد من بلغم او من مزاج بارد**

هذا راجع الى قوله ان بدا ابيض فكانه يقول وان كان البراز ابيض
ولم يكن في مجري المرارة سد فانه يدل اما على فساد الجسم
لاستيلاء مادة ردية اضعفت القوة الطبيعية على انضاج مادة
البراز واما ان يكون قد كثر البلغم الغليظ في البدن فتعجز القوة
عن انضاجه واما ان يكون مزاج البدن قد استولى البرد
وقد يكون وقد يكون المندفع مرارا اسود او باردا او يابسا
لم تقدر القوة على نضجه ولا على احالته فيخرج البراز فجا ايضا

**وان بقي احمر او كالنار دل على فرط من المرار**
**او كان كالكراث والزنجار دل على خبث وسوء اختيار**

الكلام فيه كالكلام على حكم اللون الابيض والاصفر اخذ يتكلم في اللون
الاسود وهو سرب الالوان في اب بقراط اللون الاسود في اخوا المرض
علامة ردية وله سببان الاول عن سودا ردية شديدة البرد
قد جمعت في البدن منذ زمان واضعفت قوته الغريزية السبب
الثاني ان تكون رطوبات البدن الطبيعية قد احترقت قال
في القانون ولا بد في هذا البراز من عفوصة او حموضة وقد يكون
البراز الاسود علامة جيدة وعلامة جيدة في اخوا امراض السوداوية
لدلالته على دفع القوة لمادة المرض

**وان يكن في مرض ذي حدة دل على موت قريب المدة**